

O

-

:

:

*

*

()

..

..

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

(GCC)

Abstract

This study targeted the securitization policies in the area of post cold war, however, the study highlighted the strongness and the weakness points of security in the Gulf area (1990-2002). Moreover, the study revealed the strategic, economical, political, and social importance of this geographical area, which represent the heart of the hot world.

The study examined and analyzed, the foreign interests and the global seek of the states to dominate the resources of the area. Throughout the history which formed ultimately, and revealed the extend of exploitation within the context of the new global environment, that in the era post the collapse of USSR, also it gives features to the second Gulf War, and the declaration of that so called the new system order.

The study concluded and resulted to the weakness of security infrastructure for Gulf Corporate Council States, also the weakness of Iraq and Iran power due to their exusted by war and other internal problems. However, this led to the imbalance of the regional military, most obviously can be seen though unipolar system under the mandate of United States. This may led also to appearance of security threaten, and the exportation of racial conflict,(disputes), and open the area for foreign interference and the imported security.

The American imperialism has become an international living reality, which is typically American, while neglecting the role of the United Nations in solving world conflicts, especially after 11th September 2001 incident.

المقدمة

كشفت الأحداث والنتائج التي جاءت بها حقائق التغيير الدولي - بعد الحرب الباردة - الستار عن البون الشاسع في تناول أبعاد الفعل السياسي محليا وإقليميا ودولياً، في منطقة الخليج العربي لاسيما معضلة الأمن الخارجي فيه لأسباب متعددة.

:

:

:

:

()

%

()

.() ()

()

(GCC)

..

..

..

:

..

..

.. ..
.. ..
.. ..

∴ *

*

*

*

*

∴

..

∴

∴

:

..

..

.

.

.

.

- -

.

.

()

.

()

" :

)

" .

" :(

()"

-
-
-

()

:

- -

()

()

()

()

()

-1

()

-2

:

-3

"

"

-4

()

" : ()

()

()

-1
-2
-3

-

()

-

()

()

:()

/

/

/

-1
-2
-3
-4

)

/

():(

):

():(

)

():(

)

(

):

():(

":

-1
-2
-3
-4

-

"

-

.

.

"

" :

"

.

.() ()

()

:

-

-

/

:

-

/

/

/

/

()

/

-

:

()

()

()

: : ()

-

-

-

-

-

-

-

-

: : ()

-

-

-

-

()

: " () -1

-

-

-

-

"

Kant

()"

()

) (

)

)

-

(

.(

-1

-2

.(

%

() () ()

- - .

%

()

()

)

." " :

(

":
()"

"

Foreign Affairs

"

" "

()"

"

()

:

()

()

%

:

()

!

-

"

-1
-2
-3
-4

-

()

":

()

()"

()

":

."

()

-

-

":

-

-

()

-1

-2

-3

-4

-5

(1)

":

()
()

()

()

—
_2
_3
_4

()

"

()

()

"

-1

-2

:

-

-

-

()

()

()

-

-

()

)

(

()

-

-

- (SIPRI)

-

-

()

-

-

.

"

"

"

"

"

.

.

()

-

"

"

-

.()

"

"

-

.

" ;

"

)

"

"

(

-1

-2

-

()

-

"

()"

()

%

%

"

"

)

(

)

(

"

"

()

-

-

()

"

"

()

-1

-2

-3

(Security Policies)

.

() .

() .

-

-

()

.

/

() .

:

-1

-2

"

 "

-

(Garrison State)

Selffulfilling Prophecy

()
%
% , % , % , %
%
%
% , % , % , %
%
% , % , % , %

() .

/ () _____ "

"

.

:

,

,

()

()

()

.

)

()

()

-

-

()

.

-

()
()

Proxy

(

(1)

" "

-

-

.

(2)

:

()

:

()

()

- - -
- - -
- - -

-1
-2
-3

· () - :

() ()

()

()

1
2
3

Land Locked

()

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وبروز كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كدولتين عظميين، وإنهيار الدول الاستعمارية القديمة، أصبح الخليج المنطقة الرئيسية لتنافس القوتين العظميين ويعود ذلك إلى:

:

:

:

()

—

—

:

:
.
:
.
:
:
%
:
()

()

- -

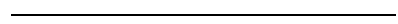
()

()

World Ocean

World Island

(Heart Land)



-1
-2
-1

Southern Heart Land

Nicolas Spykman

: Rimland

()
()

()

:

.(- -)

:

:

:

:

The Geography of Peace (New york, 1944).

-2

() - _____ :

-1

()

-: ()

:

:

:

:

:

:

:

.(())

()

-

-2

-3

-1

()

()

-: ()

ثانياً: النفط هو المصدر الأول للطاقة في منطقة الخليج العربي.

%

) % ,

% ,

(" "

()

(State of the Union)

_2

_3

_1

()

MWV

% , % ,

()

:

"

"

()

/

-2

()

()

()

()

-1

-2

-3

-

-

-

%

:

()

()

()

-1

-2

— () —

()

()

—

—

()

()

"

"

()

· - · -1
· .. · -1

()

()

()

()

()

()

()

()

:

:

()

()

()

()

)

()

()

.. - -)
..

() ()

()

()

()

.. .. -²
.. .. -¹
.. .. -²
.. .. -

“ ” “ ”

“ ”

“ ”

“ ”

()

“ ”

“ ”

—

- - -
.

.

.

()

()

(-)

)

(

.

.

"

₋₁
₋₂

.(-)

()

.

.

.

' '

()

" :

()

()

.

.

.

-1
-2
-3
-4

(Yodfat & Abir)

)

(

(Peace ful Co-existence)

(Economic Terdependence)

(Cultural & Scientific Exchange)

()

()

()

:

()

()

..

:

/

/

/

/

/

1

1

2

3

/

().

.

().

:

()

.

":

.

%

.

)

() . (

%

:

%

%

%

%

() .

%

(2) .

-

(Edgero Balance)

-

-

-

-

-

() .

-

() .

المصالح والأهداف السياسية السوفيتية:

-2

-1

-2

-3

-4

*

()

-

*

-

()

*

.

()

()

*

()

*

.

.

()

:

-

-

"

"

_5

_1

_2

_3

_4

()

()

()

;()

*

*

*

*

.

-

"

"

-

"

"

_5

_1

_2

_3



()

المصالح والأهداف الاستراتيجية الأمريكية في الخليج العربي:

*

()

*

()

()

*

()

()

:

-

-

-

_1

_1

_2

:

:

:

()

-

-

.

()

.

-

.

.

%

()

%

%

.

-

-³

-¹

-

()

()

()

()

()

()

·

-

"

-2

-1

-2

() .

() .

.

:

.

() .

" :

"

)

(

3

1

2

()

()

()

" " "

":

()

%

%

" " " "

" "

" "

" "

%

()

%

(-)

()

()



.()

()

()

:

*

*

*

()

()

()

%

%

%

%

()

:

:

:

)

(

):

%

).(

%

);

%

*

*

*

*

-²

-¹

:

-

-

(),

();

)

.(

()

._1

._2

()
)

.(- -
.

%

%

(OECD)

%

% -

%

%

()
.

()

_____)

_____)

-³

-₁

()

()

.%

- -

()

()

()

()

المصالح والأهداف السياسية الأمريكية في الخليج العربي:

:

_2

_1

_2

*

()

*

.

()

()

.

.

- -

()

-

.

.

-

.

-

-

:

.

. =

-

-

()

() - 1

%

%

- -

()

()

()

()

) ()
()

() ()
()

()

1

()

Antony Cordsman

— — —

()

" :

"

—)

()

//

—

—

—

-

()

-

-

()

..

()

"

:

-

"

-

()"

" -1

·
()

()

()

"

:

"

-

-

النظام الأمني الخليجي في عهد الأحادية القطبية

— —

.

.

:

.

—

—

—

—

() .

())

) .()

(

" "

()

"

"

-

()

" "

()

" "

()

()

()

"

"

)

(

()

-

-

.

-

-

()

-

()

-

()

-

-

:

"

"

.

.

.

.

"

"

()

()

-1

()

-

-

()

()

" :

"

()

()

%

"

-

-

-

() .

"

..

() .

ملاحح النظام العالمى الجديد :

:

*

:

*

*

*

()

"

"

"

"

*

()

:

(Approach)

()

()

()

()

()

()

:

()

:

()

- - -

:

- -

- -

- - -

"

"

-

(),

:

:

:

:

:

:

:

() -

"

()

"

"

"

-

-

()

" : "

()

()

:

()

()

:

()

%

()

:

()

() _____ "

"

-

-

-

-

"

"

—

—

"

"

.

—

—

()

.

—

—

()

:

" "

...

" "

.

.

() ..

(/)

.(/)

.

.

()

- - -

()

() "

"

"

()

"

-

:

-

.

.

.

.

-

()

- "

"

-

-

.

()

:

//

_____ "

"

-

-

()

()

()

{ }

()

()

_____ () _____

)

(.)

-

:

/

:

-

%

-

()

:

()

:

()

%

()

:

_____ () _____ "

"

-

:

:

:

:

()

()

(

)

-

-

-

()

()

()

()

()

()

%

-

()

()

()

%

()

()

)

(.)

(

(.)

-

-

(.)

//

-
-
-

()

()

(Nation-State) —

-

—

"

—

"

-

-

()

()

()

()

- -

()

() / _____ " : " -

()

()

()

% , /

% ,

:

()

_____ ()

% ,

% ,

% ,

% ,

"

"

-

-

-

-

**	*						
'	'	'	'	'	'	'	
'	'	'	'	'			
'	'	'	'	'			
'	'	'	'	'			
'	'	'		'			

:

**

*

The Unified Arab Economic Report 1994, PP304 - 306 :

..

()

-

-

..

-

-

.

()

" "

.

.

.

-

-

.

-

-

()

()

-)

(-

)

(

()

()

-

-

.

()

"

"

.

//

-

//

-²

.

.

):

.

).

()

- -

).

-

-

()

()

()

_____ ()"

"

—
—
—

%

().%

:

:

" "

)

(

().

()

-

() .

() .

() .

//

"

"

—
—
_4

عنى انهيار الاتحاد السوفيتي وقدراته العسكرية، ان التحديات والتهديدات التي تواجه مصالح الولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي في ظل حلول الالفية الثالثة ستكون اقليمية لا دولية. وقد تتضمن تلك التهديدات الصراعات ما بين الدول، كالصراع بين اسرائيل والعرب، او بين ايران ودول الخليج العربية، او بين مختلف الدول العربية الخليجية. وتنشأ حدة الصراع بالمنطقة على هيئة حالات من عدم الاستقرار المحلي سببها عوامل كثيرة، كسوء توزيع الثروة، والتوترات العرقية والمذهبية والضغط الديمغرافية والايديولوجيات الشعبية، غير ان مشكلة الایدولوجيات لا تحتاج الي حلول عسكرية، بل تطلب دبلوماسية بارعة ومراعية للحساسيات، وسلسلة من المبادرات السياسية والاقتصادية. وهناك مجموعة من الاولويات يعاد ترتيبها، وتظل هناك مصالح قائمة مثل الحصول على النفط وحماية امن اسرائيل. اما المصالح الاخرى مثل منع انتشار الاسلحة واحتوائها ومحاربة الارهاب وتشجيع الاصلاحات السياسية والاقتصادية، فسوف تكتسب اهمية جديدة خصوصاً بعد احداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م وانشاء التحالف الدولي لمكافحة الارهاب. ولذلك نجد الولايات المتحدة الامريكية تعمل على التوفيق بين الحاجة الي الحد من انتشار الاسلحة والمحافظة في الوقت ذاته على ميزان القوي الذي يمكن ان يردع العدوان. اضافة لذلك فهي تعمل جاهدة لفك التضارب المحتمل بين الاحتياجات الامنية والاهداف العامة للاصلاح الاقتصادي والسياسي.

ان امريكا تريد ان تفرض هيمنة حليفها اسرائيل، لا حمايتها فحسب، على كل المنطقة العربية وان تحمي تلك الهيمنة بقوتها العسكرية الموجودة في دول المنطقة وبقوة اسرائيل التي ينبغي ان تفوق كل القوة العربية مجتمعة وهي تسعى بشدة ان لا تجتمع تلك القوة اصلاً. وتعلم امريكا ان الذي يقف امام الهيمنة الاسرائيلية في المنطقة ليست الدول الصغيرة التي لا تتعدى حدودها اطراف مدينة واحدة ولكنها الدول الكبيرة التي تطمح لقيادة المنطقة بنفوذها المعنوي او المادي وهي تحديداً السعودية وسوريا ومصر وستستهدفها السياسية الامريكية بعد اجتياح العراق بهذا الترتيب. كذلك جوع امريكا للسيطرة على منابع النفط حتى تضمن سيطرتها على الاقتصاد العالمي التي باتت مهددة في العقود القادمة من قبل الصين والاتحاد الاوربي واليابان، واخيراً نجد ضعف العدو هو الذي يشجع الاجتياح الامريكي القادم للمنطقة الخليجية والعربية وليس تهديد العراق وحده.

ان الازمة التي تعيشها المنطقة العربية عموماً والخليجية خاصة في الوقت الحاضر تتطلب اصلاحات جذرية في النظام العربي ككل وفي كل قطر عربي حده يجعل من الديمقراطية الحقيقية والاحترام الكامل لحقوق الانسان وحرياته الاساسية طبقاً للمفهوم الشامل هدفاً اساسياً ينتقل من مجال التنظير الي مجال الممارسة العملية. ولا بد لنا ان ندرك ان حرباً اطرافها عربية انما تعني نهاية للنظام العربي، وربما الي غير رجعه. لذلك فان دول منطقة الخليج مطالبة، اختياراً او قسراً خلال فترة التحول التاريخي الي الالفية الثالثة والقرن الجديد، بتحديد الدروس المستفادة من انجازاتها السابقة وكذلك الاخفاقات التي اعترت مسيرتها التنموية محلياً وخطواتها نحو تفعيل وترجمة حلم التكامل الاقتصادي والامني اقليمياً كخيار لا يقبل المسارمة او التسويق في مواجهة تحديات العولمة القادمة بقوة واصرار، والدوران في فلك النظام العالمي الجديد بثبات وطمأنينة واقتدار. وذلك لان منطقة الخليج تواجه تحديات وصعوبات حقيقية تحتم على دولها منفردة ومجتمعة (المبادرة الفورية) الي صياغة مسارات جديدة تتفق مع طموحات وتطلعات (شعوبها) من جهة، ومع امكانياتها ودورها الارتكازي في سيناريوهات محتملة لطبيعة وهيكلية النظام العالمي من جهة اخرى.

اثبتت ازمة الخليج الاخيرة في تسعينات القرن الماضي ان كافة التجمعات العربية هشة. فلقد عجز مجلس التعاون الخليجي عن ان يحمي الكويت والتعامل مع المستجدات التي افرزتها

حرب الخليج الثانية وسقوط نظرية الامن الذاتي الخليجية، وقد كشف اتحاد المغرب العربي عن عجز في ان يكون لعضائه الخمسة موقف واحد مشترك من ازمة الخليج، ولكن الاخطر من هذا كله هو انهيار مجلس التعاون العربي انهياراً كاملاً. وهذا يوضح مدي انهيار البنية الامنية العربية ككل وليس الخليجية وان تماسك الكيان العربي قد بلغ اقصى درجات تردية في المنطقة المتاخمة لاسرائيل، مما يندر بتقاوم اوجه عدم التكافؤ بين اسرائيل والاطراف العربية المحيطة بها، ومن ثم ازدياد معدلات التهديدات الامنية الخارجية.

ان تسوية القضية الفلسطينية هي سبيل ضمانه لاعادة استقرار وتوازن منطقة الخليج العربي، بصورة منصفة وعادلة، تلبي التطلعات العربية المشروعة بشأنها وامكانية وجود تنازلات من قبل واشنطن للجانب العربي على حساب اسرائيل.

ان الدول الخليجية مطالبة بتعددية حزبية فعلية والسماح بتداول السلطة في اطار دستوري، مع وضع حد للزعامة القائدة والابدية والاعتداء من قبل السلطة التنفيذية على السلطتين الاخرين التشريعية والقضائية، وان الارتباط وثيق بين غياب الديمقراطية والتبعية بكل انواعها وانعكاس ذلك على استمرار عملية القهر وكبت الحريات وظهور شبح وواقع التهديدات والتحديات الامنية فبالناتالي لابد من تطوير نظم الحكم، واصلاح الامور وهذا لن ياتي الا عبر تعظيم دور الشعوب - اول ضحايا الازمة - واعلاء شأن الدستور والمشاركة الفاعلة للمواطنين في السلطة عبر الديمقراطية النيابية، واحترام حقوق الانسان.

لقد حركت حرب الخليج الثانية قضية الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي وطرحتها بقوة وهو ما يجب الانتباه اليه، ونحن نحاول بناء نظام امني عربي جديد في ظل نظام دولي احادي القطبية تقوده الولايات المتحدة الامريكية وهي تلوح بالضغوط والتهديدات العسكرية للمنطقة العربية عامة والخليجية بوجه خاص، ولعب دور الشرطي الاقليمي بالمنطقة وحماية مصالحها خاصة النفط الذي يجب ان تدرك الدول الخليجية انه ثروة ناضبة وليس ثروة متجددة اضافة للمشكلات المتعددة التي تواجه الدول المنتجة له كحدوث تقاوم تقني للنفط او ظهور مصادر طاقة بديلة وباسعار اقل وتارجح اسعاره. ولذلك فعلي الدول الخليجية والعراق وايران، ان تعي جيداً المخاطر والمهددات التي ستواجهها في المستقبل جراء استمرار هذه الصراعات وحدتها. وان تعلم ان الديمقراطية والسلم والاستقرار لن تتحقق لها الا في اطار تنمية واقتصاد وامن متكامل وغير تابع يهتم بزيادة الانتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية. مع عدم افساح المجال للتدخلات العسكرية الاجنبية واطماعها التي تحمل في ثناياها معاول الهدم وتأجيج حدة الصراع اضافة لكونها علامة من علامات الاستقرار والتحرشات ان لم نقل الاحتلال العسكري الكامل.

رغم ثروات الدول الخليجية وامكانياتها الهائلة، فهي تحتاج الي شكل من اشكال الوحدة لكي تقلل من التدخلات الاجنبية لان التخويف يؤدي لاغراقها بالاسلحة فالتحالفات التي تمت في السابق وسوف تتم مستقبلاً يمكن وصفها بأنها غير متكافئة ولهذا فانها محاولات لاستدعاء الاستعمار بشكل جديد واستعداداً للسيطرة عليها فلا بد من تجنبها وان تحاول عقد تحالفات مع دول جوار نظيره.

ان خطورة الازمة الخليجية تتمثل في ان تداعياتها متداخلة ومتشابكة على المستويات الثلاث المحلية والاقليمية والدولية، وارتباطها بالمصالح والتفاعلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، التي تمثل الاكثر حساسية، والاكثر انكشافاً وتعرضاً للمؤثرات الخارجية لموقعها الهام في خريطة الاهتمامات والمصالح الدولية. لذلك يجب على دول المنطقة ان تقتنع بخطورة الغزو والتدخل العسكري سواء من الداخل او الخارج، وان تعمل سوياً لنبذ القهر والتواجد العسكري وفق أي درجة، مع التأكيد بقوة على ضرورة الحل السياسي المتوازن الذي يضمن تحقيق المصالح المشروعة لاطراف النزاع الرئيسية والفرعية ويجنب المنطقة الوقوع في براثن الصراع الممتد والتآكل الذاتي والتهديدات العسكرية والامنية الاجنبية.

ختاماً... نخلص الي ان الترتيبات الامنية في منطقة الخليج أنياً ومستقبلاً تتوقف على مجريات الاحداث الاقليمية والدولية فالحصول على وضع امني مستدام لا يمكن ان يتبلور الي

فعل حقيقي يمشي على ارض الواقع الا بتوفر معطيات تضمن تحقيق وتعزيز وترسيخ البني الامنية في المنطقة، وتجنبها بؤر الصراع الدموي والغزو الاجنبي الذي يمزق من وحدة المنطقة، ويسهم في ازدياد حدة التآكل الاقتصادي مما يؤدي الي ترجيح كفة مكاسب كيان الدولة العبرية، لذا يتطلب من دول المنطقة ان تعمل سوياً، وبنفس واحد، من اجل النهوض بالمنطقة والنظر للمشاكل والمعضلات الماثلة امامها بالتروى والموضوعية وعين الاعتبار ومواجهتها بالحلول الناجعة العقلانية ويمكن ان نجملها في النقاط التالية:

اولاً: العمل على اشاعة الحريات في المنطقة عبر القيام باصلاحات سياسة جذرية دستورية تمكن المواطنين من المشاركة السياسية الفاعلة.

ثانياً: النهوض بالمنطقة تعليمياً وخدمياً وثقافياً ومواكبة التطور الحادث في العالم في ظل واقع العولمة المائل امامنا الان.

ثالثاً: ان تتنازل الانظمة العربية بالمنطقة عن بعض صلاحيتها المتعددة والمتعدية حتى تسهم في تنمية الشعوب وتطورها وتعمير ما دمرته الحرب.

رابعاً: ان تتعاون دول المنطقة في ايجاد تكتل اقتصادي وعسكري شبيه بالاتحاد الاوربي يعمل على وضع اسس وقواعد ملزمة تساعد في حفظ امن المنطقة بمشاركة دولتي العراق وايران مع امكانية الحاق اليمن الموحد لتكون نواة لتعاون وحدوي وتكامل شامل وحل جميع النزاعات بالوسائل السياسية والدبلوماسية بعيداً عن استخدام القوة.

خامساً: ان تعلم دول الخليج ان النفط يمثل مصدر تهديد لها اذا لم تعمل على وضع سياسة نفطية جديدة تراعي مصالحها الاقتصادية والسياسية والتنمية في وجه التحرشات والتدخلات الاجنبية فالمستفيد الاول والاخير من هذه الصراعات وتأجيجها اسرائيل.

سادساً: سوف يتواصل مسلسل تدمير القدرات العسكرية العراقية، وتدخل الدول الكبرى بالمنطقة خاصة الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها الاوربية، وتساؤل دور منظمة الامم المتحدة، وازدياد التكاليف الباهظة للحرب في ظل سيطرة دول النظام العالمي الجديد على المدى المتوسط والبعيد.

سابعاً: ان حرب الخليج الاولى كانت حرب الارباك والثانية حرب الانهاك، والثالثة هي حرب الانهاء لسيادة العراق ولوحدة اراضيه وقوة كيانه، حرب جديدة تنتهي للنشوب بالطاقم الامريكي نفسه حيث هنالك دوافع واهداف للتعجيل بالحرب الخليجية الثالثة منها الغاء دور العراق كمصدر ازعاج وخطر واقع او متوقع على مصالح امريكا واسرائيل لتدخل المنطقة في مرحلة (السكون التام) والخضوع الكامل الذي يسمح لهما ان يتحركا في طول المنطقة وعرضها، بعد كسر ارادة التحدي لدي الشعوب والحكومات على السواء، مع فرض وجود عسكري امريكي جديد في المنطقة قد ياتي وراءه تحالف شمالي عراقي، يقوده كرزاى جديد. بالاضافة الي بسط السيطرة على نفط العراق، الذي يمثل ثاني اكبر احتياطي في العالم، وكذلك استعادة الهيبة الامريكية بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر وتدايعات ما حدث في هضاب وسفوح افغانستان، علاوة على ذلك الاتيان على ما تبقي من مظاهر التماسك في اقتصاد الدول العربية، باستنزاف جديد لمواردها قد يزيد على ما انفق في حرب الخليج الثانية، حيث اعلنت الولايات المتحدة ان الحرب القادمة ضد العراق قد تصل تكاليفها الي مائتي مليار دولار وهو اكثر من ضعفي تكاليف حرب الخليج الثانية. وهذه الحرب الثالثة تاتي مترامنة مع ما تدعو له الولايات المتحدة الامريكية بالتمهيد لما يسمى (بالحملة العالمية على الارهاب).

خلاصة القول ان الاستراتيجية الامنية الجديدة في منطقة الخليج العربي اصبحت صيغة امريكية خالصة وهي تنهض على ضرورة توفير بني اقتصادية سياسية وثقافية تمهد الي الهيمنة المعنية وفق المنطق الامبراطوري. وليس من السهل التنبؤ اذاً بمدركات استراتيجية لصيغ الامن المحتملة، ولكن يمكن القول ترتيباً على المعطيات السابقة بان الولايات المتحدة سوف تحدث (تغييراً جذرياً) في الهيكلة والاطر الاجتماعية والاقتصادية، وان لعبة السياسة في الاقليم قد

اضحت شائناً امريكياً خالصاً. ان الاحداث المتوقعة في العراق بمثابة اللبنة التي سيتداعى البنيان الخليجي الذي استقرت دعائمه لعقود طويلة، بيد ان ما لا تقهه الادارة الامريكية هو انها تعمل بنفسها على وضع بذرة الفناء لحضارتها.

;

;

*

*

.

-

;

;

*

*

.

.

*

*

.

.

*

*

.

.

*

*

.

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

().

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

. ()

*

()

*

.
:
:

*

*

*

*

*

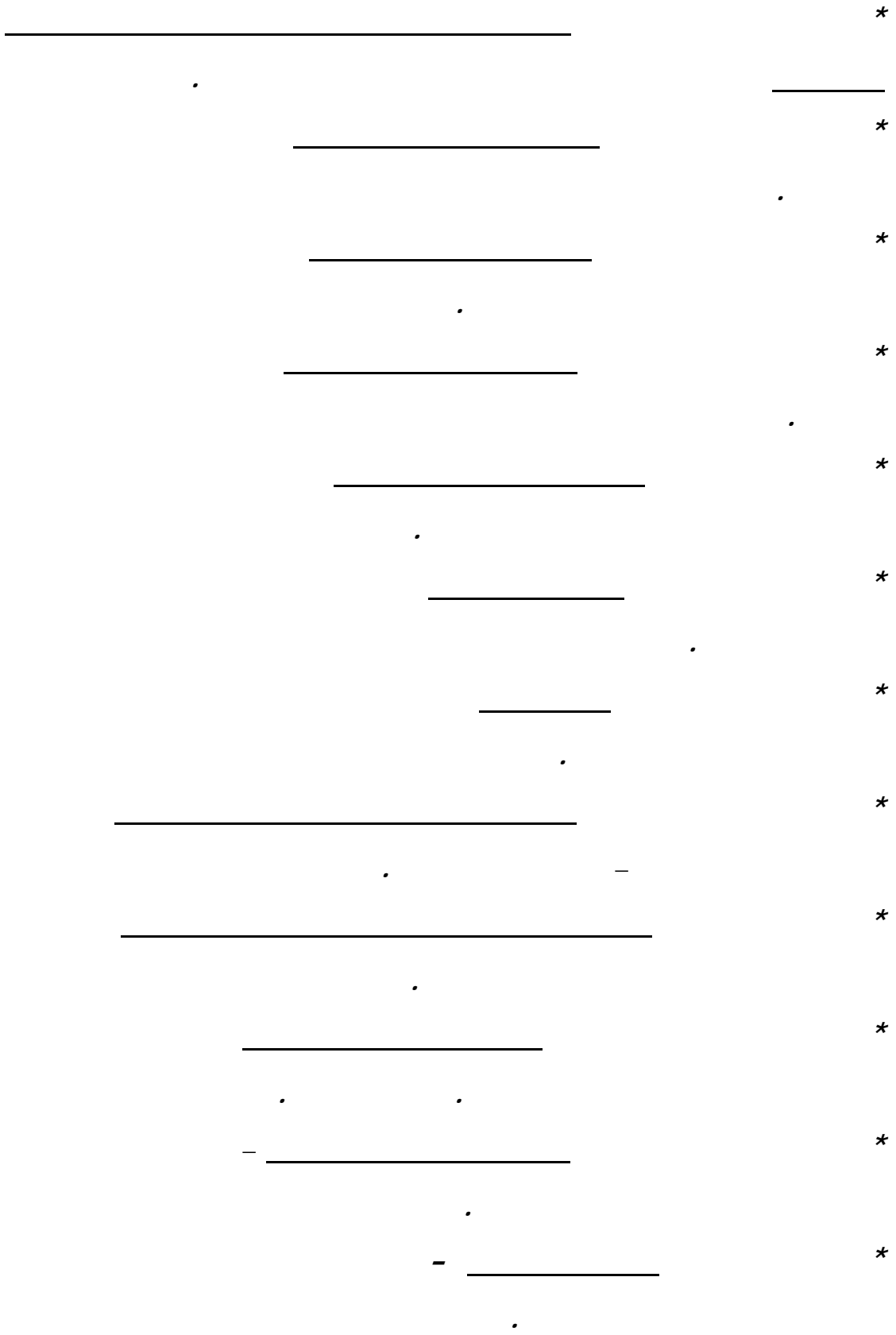
*

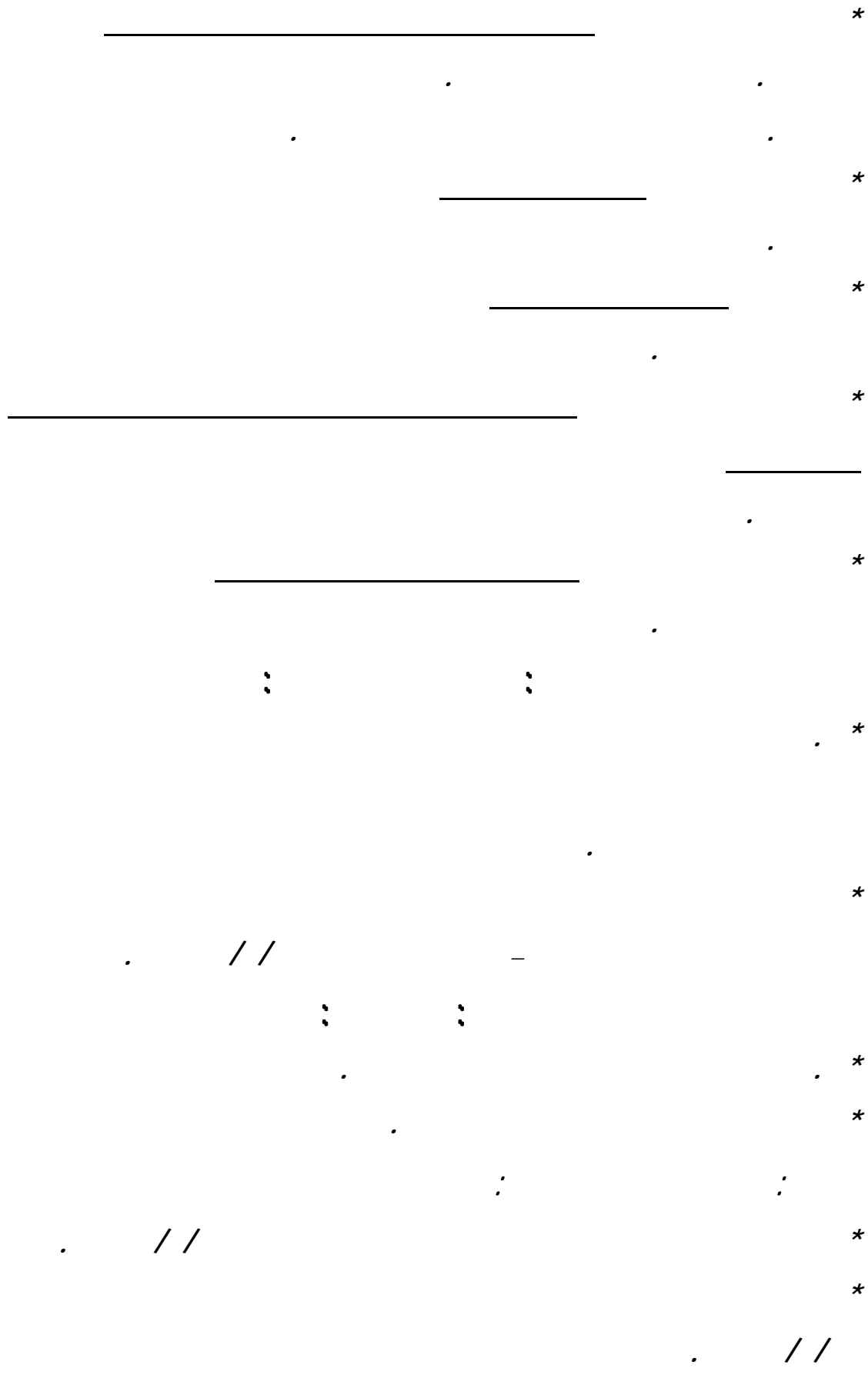
*

*

*

*





*